أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 42th year NO. 2191 21.10.2018

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثانية والأربعون ـ العدد ٢١٩١ـ الأحد ١٢ من صفر ١٤٤٠هـ ٢١ من أكتوبر (تشرين أول) ٢٠١٨ م

الثمن ٥ جنيهات

د.م/ نادر رياض
لـ «أكتوبر»
مصر الغد.. تبدأ اليوم
الحوار ص 39

شراكة استراتيجية

رجل الصناعة الدكتور مهندس نادر رياض في حواره لـ «أكتوبر»:

مصر الغد تبدأ اليوم.. والحصاد يسبقه جهد حتى يأتي وفيراً

إعلاء شأن العمل كقيمة أساسية - وجود قائمة من أولويات العمل الوطني - سرعة الإنجاز وعدم الإعلان عن المشروعات إلا بعد الانتهاء منها.. علامات مضيئة على طريق استعادة الدولة المصرية لعناصر قوتها

نحن في مرحلة الزراعة وتسوية الأرض ووضع البنية الأساسية وصولا إلى التنمية الشاملة وزيادة دخل الفرد وتنمية الأيدي التي لا تعمل لتصبح قوة فاعلة في المجتمع لصالح الفرد والأسرة والدولة وتحويل الزيادة السكانية المعوقة إلى قوة دافعة.. بهذه الكلمات بدأ رجل الصناعة الدكتور مهندس / نادر رياض رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني ورئيس مجلس إدارة شركة «بافاريا مصر» حواره لـ أكتوبر:

حوار: أشرف أبو بكر

تصوير: عامر عبد ربه

أكد الدكتور مهندس نادر رياض أن المستنير يستطيع أن يقرأ واقع الدولة المصرية الحالى حيث تخطو الدولة خطوات ناجزة نحو استكمال أركانها والظهور للعالم بمظهر الدولة الناهضة ذات الطموحات، واحتياجات الدولة المصرية كثيرة ويمكن أن نقسم احتياجاتها إلى نوعين: الأول فى المنظومة الصاعدة، الثانى فى المنظومة الهابطة. والمنظومة الصاعدة هى التى تأتى بعائد للدولة أما المنظومة الهابطة فتشكل التزامات عليها ولا تؤتى عائدًا مثل الكثير من الخدمات إذ إن المردود منها أقل لذا لابد أن تنتج الدولة أولاً ثم نستكمل لها احتياجاتها وهو ما تقوم به الدولة حاليًا.

وأضاف أن الدولة بهذا المخطط فى بناء الدولة والإنسان تقوم بمواجهة الإرهاب الذى يريد إسقاط الدولة وهو ما تطلب توفير التمويل اللازم لمواجهته وعلى الدولة السياسية أن توجد مصادر التمويل لمكافحة الإرهاب لأنه مصدر عالى وليس مصدرًا محليًا.

وأشار «رياض» أن مصر قد استطاعت خلال

‹ ما يجري علي أرض الواقع يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة

‹ بناء القدرة التنافسية يحتاج نظرة من الدولة قوامها السيطرة على الكلفة الصناعية بجميع عناصرها

الدكتور مهندس نادر رياض في حواره لـ «أكتوبر»

– لا شك أن هناك صناعات مصرية كثيرة تقف الآن على قدم المساواة والندية مع الصناعات العالمية وهى مع تواضع عددها تشكل رأس جسر نحو العالمية سيعبر عليه الكثير من الصناعات الواعدة التى تأخذ بأسباب الجودة والتنمية البشرية والميزات التنافسية والقدرة على الإنفاق على البحوث والتطوير وشراء التكنولوجيات الحديثة وتطبيقها فى مصر.

والأمر ليس بخاف أن تعزيز قدرات الاقتصاد ورفع تنافسيته يقتضيان بالأساس خفض كلفة الإنتاج لأن الإنتاج هو المحرك الرئيسى للقدرة التنافسية وزيادة الأرباح التى تعود على الدولة بالمنفعة من خلال الضرائب والرسوم السيادية كما تسهم فى زيادة الصادرات وتوفير العملات الأجنبية ومن ثم جذب الاستثمارات وتوليد فرص العمل والتشغيل.. إذن اقتضاء وتحصيل حق الدولة يتحقق فى آخر المنظومة نتيجة النجاح الاقتصادى الذى يتحقق بدوره بنجاح المؤسسات وتهيئة بيئة العمل ومناخ الاستثمار الجاذب وليس عن طريق تحصيل الضرائب والرسوم قبل استحقاق العملية التجارية أو عن طريق بيع أراضى الدولة للأغراض الصناعية أو التجارية أو الإسكان بمبالغ باهظة بما يقلل من القدرة التنافسية ويؤثر على الأرباح.

تبقى كلمة أخيرة فى هذا الشأن وهى أن بناء القدرة التنافسية القادرة على التصدير عبر المسافات والموانع الجمركية وغير الجمركية يحتاج نظرة من الدولة قوامها السيطرة على الكلفة الصناعية بجميع عناصرها بدءاً من أسعار الطاقة بالمقارنة بالمعمول به أوروبياً وعالميًا مرورًا بأسعار الفائدة على الإقراض المصرفى إذ لم يعد مقبولاً أن يكون التمويل بالداخل يتعدى الـ ١٨٪ بينما هو فى الخارج ١,٥٪ انتهاء بأسعار النقل والتأمين البحرى والجوى والتى لا تتساوى قيمتها بين رحلة الذهاب ورحلة الإياب لأسباب غير مفهومة.

‹ لدينا صناعات مصرية تقف علي قدم المساواة والندية مع الصناعات العالمية

‹ ما يشهده السوق العقاري من طفرة آخذة في التنامي ينذر أننا على أعتاب فقاعة عقارية يدفع ثمنها الاقتصاد

● تشهد مصر طفرة عقارية غير مسبوقة خلال السنوات الأخيرة.. ما تقييم سيادتكم لهذه الطفرة؟

– ما يشهده السوق العقارية من طفرة آخذة فى التنامى بصورة خارج حدود المألوف بما يتعدى مستويات المدخرات المحلية أو قدرات الدخول المتوقعة خلال الفترة المقبلة ينذر بلا شك أننا على أعتاب فقاعة عقارية ربما يكون لها تأثيرها العكسى على أداء المنظومة العقارية والاقتصاد المصرى ككل، فالحلم الذى يراود كل مصرى بامتلاك شقة أو فيلا بأسعار ملائمة أصبح صعب المنال فى الوقت الحالى، بعدما ارتفعت الأسعار إلى حدود كبيرة، رغم التسهيلات التى تطرحها شركات الاستثمار العقارى فى السداد والتى قد تصل إلى ١٠ سنوات.

والخوف كل الخوف من تنامى تلك الفقاعة العقارية لتصل لحجم يصعب تدارك الخطر منه بما قد يشكل تسونامى فى حالة التوقف عن السداد الجماعى من جانب مالكى تلك العقارات، الأمر الذى سيؤدى بالمطورين العقاريين إلى عدم الوفاء بالتزاماتهم البنكية وكذا توقف حركة استكمال العقارات ليشمل القادرين على السداد من الملاك وامتداد تأثيرها المدمر على الاقتصاد، وهو أمر نحذر منه ولا نتمناه.

ولا عيب هنا بالاستعانة بتجارب الدول الأخرى الناجحة فى هذا الشأن، فنجد النموذج الألمانى الذى يعد الأوفق ومفاده أن دور الدولة هو تشجيع التنمية وليس المضاربة أو المتاجرة بالأراضى، حيث تقوم الدولة بخفض أسعار الفائدة على القروض الخاصة بتمويل شراء أراضى بناء وذلك لفترة محددة تقوم بعدها برفع سعر الفائدة لتحد من عملية الإغراق فى الشراء، كما تخفض أسعار الإقراض لصالح المطورين العقاريين ليبدأوا دورة نشاط جديدة لتقوم بعدها برفع أسعار الفائدة على تمويل عمليات المقاولات وتخفض الفائدة على شراء العقارات بما يشجع الإقبال على شرائها من جانب المواطنين، وبذلك تقوم الدولة بدعم التطوير العقارى لصالح المواطنين بصورة رشيدة وبما يمنع من حدوث فقاعة عقارية ينجم عنها تداعيات بالسوق ستلقى بظلالها السلبية على الأداء الاقتصادى.

لذا يجب أن تتحرك أسعار الفائدة للإقراض وفقًا لأهمية هذه المشروعات ضمن استراتيجية التنمية التى تتبناها الدولة.

● رفع الحد الأدنى للأجور مطلب مصرى وطنى طال انتظاره كثر الكلام عنه لاسيما فى ضوء موجة الغلاء فى الأسعار.. كيف ترون هذا؟

– لقد كنت منحازاً منذ البداية لرفع الحد الأدنى للأجور إلى ما يتم الاتفاق عليه، باعتبار أن تعريف الحد الأدنى للأجور بأنه القيمة التى تفى بالاحتياجات الأساسية للفرد على أن يؤخذ فى الاعتبار وضع العامل من كونه عاملاً مؤهلاً أو صبيًا تحت التمرين أو أسطى ذا تأهيل فنى راق. بمعنى أن هيكل الحد الأدنى للأجور فى الدول الصناعية لا يقتصر على تحديد الحد الأدنى لأجر الفرد الجديد الداخل لسوق العمل فى أول المنظومة وإنما يتعدى ذلك لدرجات الترقى على السلم الوظيفى ويراعى أيضًا الشريحة العمرية للعامل أو الموظف.

يتكامل مع تنظيم الحد الأدنى للأجور أمران : أولهما – أن تلتزم المؤسسات التابعة للدولة سواء كانت قطاعًا عامًا أو وزارات أو محليات بتطبيق ذلك إذ إن واقع الحال يدل على أن المحليات والسكك الحديدية وعمال النظافة وشريحة من المدرسين لا تنال الحد الأدنى من المرتبات المعمول به حاليًا تحت نظام ما يسمى التعيين بعقود وهو أمر لا يحتمل السكوت عليه الآن.

ثانيهما، أن يسمح بالعمل بنظام بعض الوقت وذلك فى حدود ١٨ ساعة أسبوعيًا لمن يضطر لهذا من سيدات لهن ظروفهن العائلية أو رجال يضطرون لذلك بسبب المرض أو الالتزام

> المشروع المصري الألماني لتوليد الطاقة هو الأكبر في تاريخ سيمنس علي الإطلاق

> حسن الإدارة والانضباط في استخدام الدعم والمساعدات الاقتصادية الخارجية وتوجيهها لمشروعات عدة أسهم فى تعزيز القدرات الاقتصادية

الفترة الأخيرة أن تعطى انطباعًا جيدًا وجادًا لدى الغرب أما على مستوى دول العالم الثالث فاستطاعت الدولة أن تمثلها خير تمثيل بالأمم المتحدة.

وأضاف خلال احتفالات نصر أكتوبر المجيد الأخيرة وضع الرئيس نقطة توازن عندما قال إن كل ما تم عمله خلال هذه الحرب كان الهدف منه تحقيق السلام ذلك لأن احتفالات ذكرى النصر تشهد حماسًا زائدًا وحتى لا يفسره العالم تفسير خاطئ تم وضع نقطة التوازن ولكن لم تتوقف الصحافة عندها كثيرًا.

● كيف ترون الوضع الاقتصادى حاليًا؟ وهل شهد تحسنًا عن ذى قبل؟

– لا شك أن ما ننشده من تقدم وتطور لأداء الاقتصاد المصرى يمثل تحدياً رئيسياً بالنسبة للحكومة والدولة، كما يتطلب تجنيد كل الجهود الوطنية نحو أدوات التفعيل الاقتصادية وصولاً إلى اقتصاد قوى قادر على إرضاء طموح جموع الشعب.

وأهم ما يميز المرحلة منذ تولى الرئيس السيسى هو إعلاء شأن العمل كقيمة أساسية والطريق الوحيد لتحقيق الطموحات على مستوى الفرد والمجتمع فى ظل وجود قائمة من أولويات العمل الوطنى يتم العمل عليها وفقًا لبرامج زمنية محددة، فضلاً عن سرعة الإنجاز والحرص على عدم الحديث أو الإعلان عن أى مشروع إلا عند الانتهاء منه وافتتاحه.

فلا شك أن ما يجرى على أرض الواقع من مشروعات قومية ضخمة فى البنية التحتية وشبكة الطرق وغيرها، يؤكد أننا نحيا عصر عودة الرشد للأمة التى أصبحت ترى الأحداث بنظرة مستقبلية واعدة يحدوها التفاؤل فى استكمال عناصر ومقومات الدولة الحديثة بالمقاييس العالمية، سيمتد تأثير هذا كله لأحقاب قادمة ويجنى ثمارها الشعب من ارتفاع مستوى المعيشة وقدرة على مواجهة موجة الغلاء.

كما أود الإشارة إلى أن حسن الإدارة والانضباط فى استخدام الدعم والمساعدات الاقتصادية الخارجية وتوجيهها لمشروعات عدة أسهم بلا شك فى تعزيز القدرات الاقتصادية، كما أن استخدام هذه المساعدات فى المشروعات المتفق عليها مع الدول والمؤسسات الدولية وليس فى غيرها كما كان الوضع من قبل حيث كان يتم إنفاقها فى مجالات لا تمت بصلة للمشروعات المخصصة لها ما كان يلحق الضرر بالبلاد لدى الدول والمؤسسات المانحة.أما الآن فالأمر اختلف مما أكسب الحكومة مصداقية فى استيفاء شروط الحصول على المساعدات والمنح.

● نفذت الدولة عددًا كبيرًا من المشروعات الكبرى من أهمها افتتاح أكبر محطات توليد الطاقة، ولقد كنتم صاحب رؤية متفردة فى هذا الموضوع إذ قولتم أن مصر أعطت قبلة الحياة لمصنع التوربينات الألمانى.. حدثنا عن ذلك؟

– قد لا يرى البعض أن قصص النجاح يقسم الفضل فيها بين أطرافها،وأفضل الأمثلة على ذلك قصة النجاح المصرية الألمانية فى إحداث انطلاقة كبرى لتوليد الطاقة فى مصر بهذا القدر والتى تزيد على ٤٠٪ من الطاقة الفعلية المتاحة من قبل والتى تغطى احتياجات أكثر من٤٠مليون مصرى بكامل أنشطتهم الصناعية بما يوفر مليار دولار سنويًا كقيمة وقود فى حالة توليد هذه الطاقة بالوسائل التقليدية القديمة وذلك لتواكب احتياجات المستقبل الطموحة.

وتتمثل قصة النجاح تلك فى أن حجم المشروع المصرى الألمانى هذا كان الأكبر فى تاريخ شركة سيمنس على الإطلاق وهو ما مكن الرئيس السيسى من التفاوض على مزايا سعرية أشاد بها رئيس شركة سيمنس فى كلمته أمام العالم فى الافتتاح التزامن لمحطات البرلس وبنى سويف والعاصمة الإدارية الجديدة والذى لم ينس أن يقتسم نجاح شركة سيمنس الألمانية مع شركتى أوراسكوم للإنشاءات والسويدى للكابلات وهما شركتان مصريتان تقتسمان معه النجاح.

> مصر أعطت قبلة الحياة لأحد أكبر مصانع التوربينات الغازية في ألمانيا

وباستعراض تاريخ مصنع سيمنس للتوربينات الغازية فى برلين الذى نشأ عام ١٨٩٢حيث عمل كمورد رئيسى للترام الكهربائى الذى بدأ انتشاره فى ألمانيا آنذاك، وفى عام ١٩٠٤ انتقلت ملكيته إلى شركة AEG حيث بدأ عصر البخار فشارك فى هذه النهضة الصناعية بالتحول فى اتجاه صناعة التوربينات البخارية، كما أنشأ على التوازى صناعة القطارات الكهربائية بجانب التوسع المضطرد فى صناعة التوربينات الغازية والتى حافظت لألمانيا على تفوقها فى هذه الصناعة حتى يومنا هذا، أعيد بناء المصنع على أحدث ما يكون بعد تدميره خلال فترتى الحرب العالمية الأولى والثانية ثم انتقلت ملكيته إلى شركة سيمنس عام ١٩٧٧، حيث وصل إنتاجه إلي٨٠٠ وحدة توليد كهرباء تعمل بالتوربينات الغازية تم توريدها بنجاح لأكثر من ٦٠ دولة، ومع عام ٢٠١٥ بدأ هذا المصنع يعانى من مشاكل اقتصادية حادة فى ظل ما يكتنف أوروبا من منافسة تحكمها اقتصاديات السوق الحر مع وجود ٣٧٠٠ عامل وكذا تراجع الطلب على التوربينات الغازية مع توسع ألمانيا والدول الأوروبية فى استخدام طاقة الرياح وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية دخل المصنع بعد ذلك فى مرحلة إعسار اقتصادى يتحتم معه خفض العمالة من ٣٧٠٠ عامل نصفهم من المهندسين إلى ما يقل عن ٨٠٠ عامل ضمن خطة إصلاح قاسية لاح معها شبح إغلاق هذا المصنع بالكامل خروجاً من نفق الخسائر الممتدة.

وجاءت صفقة القرن مع مصر بما يعادل أكبر صفقة فى تاريخ شركة سيمنس الممتدة لأكثر من١٠٠ عام لتعطى قبلة الحياة لهذا المصنع العريق ذى الإمكانيات المتميزة ليقف مرة أخرى على أقدام راسخة وينتج أحدث مستجدات العصر من تكنولوجيا كانت تداعب أحلام مهندسيه وخبرائه.

● كيف يمكن للصناعة المصرية أن تنافس مثيلاتها العالمية، وما آليات تحقيق ذلك؟

برعايــة مريض بالمنزل أو غير ذلك حيث نظمت قوانين العمل بالدول الصناعية أنه من حق الفرد العامل الحصول على نصف الحد الأدنى للأجور والالتــزام بنصــف وقت العمل موزعــاً على أيام الأسبوع بالطريقة التى يراها مناسبة له.

الجديد فى الأمر أن العمل بنظام بعض الوقت يجب أن يكون معفياً من أداء ضريبة الدخل وأية ضرائب مع الاشتراك المجانى الكامل فى التأمين الصحى دون أداء أية رسوم عن ذلك وذلك كالنظم المتبعة فى دول الاتحاد الأوروبى وعلى رأســها ألمانيا الاتحاديــة وهى الدولة الأطــول باعاً فى تشريع وتطوير منظومة التنمية البشرية الأكثر نجاحاً والتى تصلح كنموذج يحتذى به.

أعــود لنقطة البداية منادياً برفع الحد الأدنى للأجــور لطبقــة الشــعب العاملــة إذ أنهم أول المنظومة والقاعدة التى يرتكز عليها سوق العمل فى شكله الهرمى.

● يمثل ملف الســكة الحديــد صداعاً للحكومــة المصريــة خــلال الفــترة الأخيرة لكثــرة حوادث القطــارات وضعف المنظومة بشكل عام.. ما رؤية ســيادتكم للنهوض بهــذا المرفــق المهم، خاصة أن لكم دراســات فى هذا الشأن؟

– إن ســكك حديــد مصــر وهو المرفــق الأهم اســتراتيجياً يمكن وصفه بأنه «غنى فى أملاكه فقيــر فــى إيراداته». وفــى الجانــب التوفيقى بــين طرفى العلاقة المتناقضــة فإنه يمكن توفير إمكانيــات ضخمــة تتمثــل فى بيــع جانب من الأملاك تســتخدم فى تمويل جانب من التوســع الاســتراتيجى المنشــود من أدائه لدوره فى نقل البضائــع والخامــات والأغذيــة دعمــاً للتجارة الداخليــة هذا بجانــب اســتخدام الإمكانيات الكبــيرة من احتياجــات التحديث بالاســتفادة مــن وســائل التمويل من معونات ومنح وقروض دولية يمكن إتاحتها فى حالة عرضها بالأسلوب المناسب على الاتحاد الأوروبى والدولة الألمانية.

لــذا فإن دعم هذا المرفــق الحيوى المهم يحقق قــدرًا لا يســتهان به مــن الطموحــات القومية المعلقــة عليه والتى فيها حل لكثير من المشــاكل الاقتصادية المتراكمة.

مثل: عدم تحقق الهدف من مشــروع توشكى العمــلاق حتــى الآن – عــدم الاســتفادة بكامل الإمكانيات المتاحة من الثروة الســمكية ببحيرة الســد العالى – تأخير انطلاقة التصنيع الزراعى بموقــع الزراعــة – عدم تطــور موانــئ البحر الأحمــر لتخدم الرقعــة الجغرافيــة التى تقع فــى نطاقها وخارجها – تخلف شــركات إنتاج الصلــب وأيضًــا الأسمنت عن ملاحقــة النهضة المنشــودة بالمعدلات المطلوبــة – تخلف الريف والحضر عن الدخول فى منظومة التصدير للعالم بفرض توافر التكنولوجيات – مشــاكل التجارة الداخلية التى تمنعها من تأدية دورها بالحجم الذى تستحقه.

وعلــى الرغم مــن الجهود الحثيثــة المبذولة حالياً لتطوير الســكة الحديد كان أحدها توقيع عقــد توريد وتصنيــع ١٣٠٠ عربة ســكة حديد

جديــدة للركاب فى صفقة هى الأضخم فى تاريخ الســكك الحديدية، وذلك بين هيئة سكك حديد مصــر والتحالف الروســى المجــرى الممثل فى شــركة ترانسماش هولدينج. إلا أن هناك العديد مــن المحاور المهمة تدعو الضرورة إلى الأخذ بها تحقيقاً للأهداف و الطموحات القومية...وتتمثل تلك المحاور فى:

– استكمال نقص الجرارات على المدى القصير بجرارات مستعملة ومجددة.

– مد الخطــوط وتوفــير خدمــات التخليص على البضائع اســتيراداً وتصديراً بمعرفة السكة الحديد.

– توفير نقل الحاويات والنقل المبرد.

– توفــير خدمــات نقل المواد الســائبة داخل حاويات خاصة بذلك «BULK».

– إقامــة شــركة لتوفــير خدمات التاكســى والنقل الخفيف داخل نطــاق محطات القطارات وخارجها.

– توفير خدمات البريد السريع.

– إنشاء آلية مصرفية للسكك الحديدية ولتكن «بنك السكة الحديد».

– مــد خطوط الســكك الحديدية إلى توشــكى وموانى البحر الأحمر.

– إنشاء شركة تأمين على البضائع والأفراد.

– إنشــاء فنــادق ثــلاث نجوم داخــل أملاك الســكك الحديدية بنظام BOT بالمحطات التى يقف عليها القطار أو فى حرمها.

● ما هى الأسس التى تختار على أساسها مساعديك ومستشاريك فى العمل؟!

– التأهيــل الأمثــل للوظيفــة التــى يتولاها والقــدرة علــى التطــور والتطويــر، والصفــات القيادية التى تمكنــه من إدارة فريق عمل بروح الفريق دون أى تحزب أو انحياز.

● أطلــق علــى د.م. نــادر ريــاض بأنــه المصــرى الوحيد الذى يســبح عكس التيار؟ فما سر هذه المقولة؟

– ننظــر دائمًــا للمصلحــة الاقتصادية نظرة شمولية فيهــا مصلحة الدولة ومصلحة المجتمع ومصلحة المؤسســة والفرد كما نهتم ببناء الفرد داخل المؤسســة وهو ما قد يراه البعض ســباحة عكس التيــار لكنه فــى النهاية تنميــة للتيار الرئيســى ألا وهــو البناء والارتقــاء برأس المال البشرى.

● مــاذا تقول لشــركائك فــى النجاح.. فريق العمل بشركة بافاريا مصر؟

– يقــول البعــض إن طريق الكفــاح مفروش بالأشــواك ، أما الكتيبــة الصناعيــة فتقول إن طريــق الكفاح مفروش بالســعى الــدءوب للبقاء فى الصدارة، وتكلفة هذا جهد بلا تحفظ لأفراد الفريــق بالكامــل، إذ أن النجــاح واســتهدافه وتحقيقــه هو عمــل جماعى لا يمكن أن ينســب لفرد وإنما أدوار النجاح توزع على أفراد الفريق بالكامل، كل فى تخصصــه فالعمل الجماعى هو سر النجاح.

● بماذا تنصح أى شاب يقدم على العمل الحر؟!

– ابحــث عــن مبادئك تجــد حياتــك، ضع لنفســك قواعد الفواعل والنواهى تجد أخلاقك، اعمل من أجل الغد فلا تشــعر بتعب اليوم، قليل مــن التهور كثير من التعقل كثيراً ما يكون ســر النجــاح وأخيراً أتمنى له النجــاح بعد أن أقدم علــى قبول التحدى وهى الخطوة الأولى لأن يجد نفسه.

● ماذا عن هواياتك ومثلك الأعلى؟

– أهــم هواياتى التأمــل والبحث فى دوافع البشر واتجاهاتهم إلى جانب الرماية وركوب الخيل والاشتراك فى المناقشات والمناظرات أما مثلــى الأعلى.. فلى مثل أعلــى فى كل مجال أعجب بــه وأرى فيــه التميز الــذى يحتذى به. مثلى الأعلى على ســبيل المثال «اينشتين» لذكائــه العلمــى. و«شــوقى» لعمــق كلماته. و«محمود سامى البارودى» فى اشتعال عاطفته و«نابليون» فى علوم الإدارة.

● كلمة أخيرة تقولها للشباب؟!

– أنتم نصف الحاضر وكل المســتقبل، وأنتم منا بمقياس الصحــة والمتبقى من رصيد العمر وقدرتكــم على التمــرد على الواقــع والإتيان الجديد، فلا تعطلوا هذه الطاقات فهى أشــبه بالقارب الجيد وإن كان صغيراً كما أن مجدافه قوى سيكبر ويشتد وينمو له شراع بالاستعمال المستمر .

اختتم رجل الصناعة الدكتور مهندس نادر رياض الحاصل على وســام الاستحقاق الألمانى مــن الطبقة الأولى تصريحاتــه قائلاً: «إذا كان محمد علــى بانى نهضــة مصــر الحديثة قد أحدث نقلة حضارية بفضل التطور الهائل على الصعيد الاقتصــادى والسياســى والاجتماعى والتحول من مجتمع عشــوائى إلى دولة منظمة ذات أركان وثوابــت، فإن الرئيس السيســى يقــوم حاليًا بــدور هائل فى اســتعادة الدولة المصرية لعناصر قوتها واستكمال بناء وتطوير قدراتها التنافسية بدءًا من النهوض بمستوى البنيــة التحتيــة إلى الاســتفادة مــن الموارد البشــرية المعطلة، وإعلاء شــأن الحلم المصرى علــى المســتوى القومى ومســتوى المؤسســات الاقتصاديــة وكذلك على مســتوى الأفراد فى ذات الوقت».

< دعم مرفق السكة الحديد يحقق قدراً لا يستهان به من الطموحات القومية

< طريق الكفاح مفروش بالسعي الدءوب للبقاء في الصدارة